




ISSN:2073-1159 *(Print)* *E-ISSN*: 2663-8800 *(Online)*

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL

Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq

ISJ

The Evolution of Writing in the Science of Counting and Methodologies adopted by its Authors

Dr. Bashir bin Hassan Al-Humairi♦

Associate Professor in the Qur'anic Studies Department at Taibah University, Madinah, Saudi Arabia.

KEY WORDS:

Science of Verse Counting; Stages for Writing, Evolution of Books on Verse Counting

ARTICLE HISTORY:

Received: 6 / 9 /2021

Accepted: 27 /9 / 2021

Available online: 15 /3 /2022

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ) ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

ABSTRACT

Objectives :

-١ Demonstrate the evolution of writing in the Science of Counting Verses

-٢ trace the literature in verse counting, and classification of each book into its relevant phase.

-٣ Classifying writing phases, in terms of time span and content.

Methodology:

The methodology adopted is inductive, analytical, and historical methods.

Main Results:

-١ The books of the science of counting verses gradually added verse counters, ultimately mentioning them all.

-٢ The demonstration of oldest books within this science, showing the historic order and degree of inclusiveness of all topics part of the Science of Counting

-٣ The importance of only writing on the history of sciences following the examination of diverse writings within a science, in terms of time and methodology .

Recommendations:

- To highlight a need to reassess the critical reproduction of some books on verse counting, in consideration to the impulsiveness of some authors during reproduction.

- To attract much attention to this science, especially among Quran reciters.

♦ *Corresponding author: E-mail*: **balhemyari@hotmail.com**

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2022) Vol (13) Issue (1)section(2): 34-64

تطور ذكر العادين في علم عد الآي ومناهج المؤلفين فيه

د. بشير بن حسن الحميري

استاذ مشارك في قسم الدراسات القرآنية في جامعة طيبة_ المدينة المنورة_ السعودية.

الخلاصة:

أهداف البحث:

١- معرفة تطور التأليف في علم عد الآي.

٢- تتبع ما وجد من كتب عد الآي، وإدخال كل كتاب في مرحلته الخاصة به.

٣- تقسيم مراحل التأليف زمنيا وموضوعيا.

المنهج:

سوف أستخدم المنهج الاستقرائي التحليلي التاريخي.

أهم النتائج:

١- كتب هذا العلم تدرجت في إدخالها للعادين حتى وصلت إلى جملتهم.

٢- بيان الكتب الأقدم تأليفا، وترتيبهما بحسب ذلك وبحسب اكتمالها على جميع مسائل العلم.

٣- ضرورة ألا يُكتب في مراحل العلوم، إلا بعد الاطلاع على نماذج مختلفة الزمن والمنهج، حتى تكون الدراسة صحيحة.

التوصيات:

إعادة النظر في تحقيق بعض كتب علم العدد؛ نظرا للتعجل الذي حصل من بعضهم أثناء التحقيق.

زيادة الاهتمام بهذا العلم وخاصة عند المقرئين.

الكلمات الدالة: علم عد الاي، مراحل التأليف، تطور كتب علم العدد.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد:

فإن العلوم تمر بمراحل قبل أن تنضج، ولا شك أن التآليف في ابتدائها –في أي علم– إنما تبتدئ صغيرة، ثم تكبر وتجمع أشتات المسائل؛ وذلك بفضل من بذلوا أنفسهم في خدمة تلك العلوم.

ومن العلوم التي تطورت نحو الاكتمال علم عد الآي، فقد بدأت فيه التآليف محتويا على عاد واحد لمصر واحد، وللأسف فإنه لم يصل إلينا نماذج من هذه التآليف القديمة على هذا المنهج، وإن كنا قد عثرنا بعد ذلك على نماذج له.

ثم إن الأمر تطور عند أئمة العدد فبدؤوا بجمع عد أعداد في كتاب واحد، وكان أول جمع هو: للمدني الأول والمدني الثاني والكوفي والبصري، وجاءت كتب على هذا المنهج، قديمة ولاحقة لها.

ثم تطور الأمر إلى إدخال العدد المكي والشامي، فبدأ الأمر بذكر التفرُّدات عندهما، ثم اكتمل الأمر بعد ذلك إلى إدخالهم في الأمصار التي تعتمد عليها الكتب المؤلفة في علم العدد، وكانت هذه المرحلة هي أكثر المراحل تأليفا في هذا العلم.

ثم ختم تطور التأليف في علم العدد بتفريع العدد الشامي إلى العدد الدمشقي والعدد الحمصي، وبينا أن أول مراحله كان بذكر إجمالي عدد الآيات فقط، ثم ختم بذكر مواضع الخلاف بينهما في فرش السور.

وتطور العادين في مرحلة ما، إنما يؤخذ بالمؤلف الأول لها زمنيا، وأما من بعده فهم سائرون على طريقته، مرتضون لها، أو نقول: إن عندهم روايات بها، فذكروا ما يَرْوُونَه، وتركوا ما لم يَرْوُوهُ عن أئمتهم، وليس بالمناهج الأخرى في ذكر العادين، فالتطور لا يعني انقطاع واندثار المرحلة السابقة، بل هي قائمة ممتدة، لا يزال يعمل بها بعض المؤلفين، لأنها روايتهم كما ذكرتُ سابقا.

وأهم المباحث في علم العدد هي إجمالي عدد آيات السورة، وفرش المواضع التي اختلف فيها أئمة العدد، وما عدا ذلك فهي مفردات مكملة لهذا العلم، من مثل عدد أحرف السور، وعدد كلمات السور، وكون السورة مكية أو مدنية، أو ما يشبه الفواصل وليس معدودا، فكل هذه مباحث اجتهادية لم يرد فيها نص عن النبي ﷺ.

ومن جعل تأليفه على أحد هذين الأمرين: (١– إجمالي عدد آيات السورة، ٢–اختلاف العادين فيما اختلفوا فيه منها) فقد أنقص وأساء في تأليفه ولم يحسن؛ لأن أحدهما مرتبط بالآخر؛

ولأنه لا أهمية لذكر أحدهما منفردا، فكلاهما مكمِّل للآخر، ومبني أحدهما على صاحبه، ومن الخطأ البيِّن والنقص الظاهر ذكر أحدهما دون الآخر.

ومن هنا ذكر بعض الأئمة دخول الاجتهاد في هذا العلم، بمعنى أن هناك مباحث ذكرت في كتبهم وهي اجتهادية، وهم يشيرون إلى (ما يشبه الفاصلة وليس بمعدود)، كما صرَّح بذلك الجعبري، وكان هو أول قائل بذلك، ثم جاء من بعده فلم يفهم كلامه؛ لأنه لم يأخذه من كتابه، وإنما أخذه عمن نقل عن الجعبري، فاختل عليهم الأمر.

وإلا فإن جمهور العلماء على أن علم العدد توقيفي، وكانت عبارة الداني في البيان مقنعة لمن سمع فأوعى، في أن هذا العمل متفقه ومختلفه كله مسموع من النبي ﷺ، ثم تجد بعد ذلك من يقول إن بعضه دخله الاجتهاد، وهم لم يفهموا أن دخول الاجتهاد إنما هي في مباحث مكملة يذكرها بعض الأئمة في كتبهم.

فالشاطبي ذكر القياس في منظومته (ناظمة الزهر)؛ لأنه أدخل ذلك في خواتم السور، فهو يذكر بعض الفواصل التي تشبه أن تكون نهاية آية، ولكنها ليست كذلك، ومثله الجعبري، فإنه إنما ذكر دخول القياس؛ لأنه ذكر في كل سورة (ما يشبه الفاصلة وليس منها)، بل قد أتى باللفظ صريحا في حال تقسيمه إلى مصدر هذا العلم، ولكن عباراته في كل كتبه دقيقة جدا، وتكاد أن تكون تعاريف، فلما ضعف بعضهم عن فهم كلامه، حملوه على ما في أنفسهم، وهذا خطأ وخطل.

وقد ناقشت ذلك بتوسع في مقدمة تحقيقي لكتاب (حسن المدد) بما يغني عن إعادته هنا.

وهذا البحث يمر معك بالمراحل التي مر بها، وكيف ابتدأت التآليف فيه، ثم تطورت إلى الاكتمال رويدا رويدا حتى جاءت كاملة تامة، تشمل على الأمصار الرئيسة في العالم الإسلامي، والتي أرسل إليها عثمان بن عفان رضي الله عنه المصاحف حين كتبها، وهي: مكة والمدينة وفيها عددان والكوفة والبصرة والشام.

وقد حاولت تبسيط المراحل، وذكرت فيها الكتب التي تتعلق بها، وغالبها كتب موجودة سواءا كانت مخطوطة أو مطبوعة، وقد رأيت أن يكون تقسيم البحث على المراحل التي أرى أن علم العدد مر بها، وهي على النحو الآتي:

مقدمة

المرحلة الأولى: التأليف في عدد مفرد.

المرحلة الثانية: التأليف مشتملا على العدد المدني الأول والثاني والكوفي والبصري.

المرحلة الثالثة: التذبذب في كيفية إدخال العدد المكي والشامي.

المرحلة الرابعة: هي ما عليه أغلب كتب العدد من جمع العادين الستة.

المرحلة الخامسة: ذكر بعض مباحث التفريع للشامي بين الدمشقي والحمصي سواءا في الإجمال أو في الفرش.

المرحلة السادسة: اكتمال التفريع بين الدمشقي والحمصي في الفرش والإجمال، وتمام العادين أنهم سبعة؛ بإدخال: الحمصي.

ثم أختم البحث بالنتائج والتوصيات

وسوف أذكر في كل مرحلة التآليف الموجودة فيها، وبعضها قد لا يكون معروفا لدى العامة؛ لكونه لا زال مخطوطا.

متعلقات البحث:

أهمية الموضوع:

علم العدد من العلوم التي عزلت قليلا عن الصدارة في العلوم المتعلقة بالقرآن، ولذلك تجد غالبية المؤلفين في علوم القرآن لا يعطونها حقها من النظر الصحيح، ثم تبعهم بعض محققي كتب هذا العلم، في النظر السطحي في تحقيق كتبه.

ولما كان الأمر كذلك رأيت أن أكتب في مراحل التأليف في هذا العلم؛ ليُعرف أن العلماء اهتموا به في كل مراحله، واستمرت عنايتهم به في مختلف مراحله، حيث أكملوا العادين فيه حتى اكتمل إلى العادين السبعة وهم: المكي والمدني الأول والمدني الثاني والكوفي والبصري والدمشقي والحمصي.

وهذا العلم متعلق ببعض أوجه القراء في الوقوف في رؤوس بعض الآي، فإنه إن عدها آية، وقف عليها بالتقليل أو الإمالة، وإن لم يعدها آية فتحها، فكان فتح الباب في هذا النوع من التأليف في هذا العلم أمرا ضروريا حتى لا تخلو الدراسات القرآنية منه.

الدراسات السابقة:

لم أجد أحدا تكلم عن هذا الأمر قبل هذا البحث.

مشكلة البحث:

هل ألفت الكتب في علم العدد مشتملة على العادين من أول وضعها، أم أن الأمر كان تطورا في التأليف؟.

وإذا كانت الأمر تطورا في التأليف فما هي أول مراحلة، وكيف نستطيع أن نتعرف على تلك المراحل؟.

وقد يكون الشق الأول واضح الجواب عند البعض فإن العلوم كلها إنما ألفت في مراحل متتالية حتى اكتمل التأليف، ولكن الإشكال هو، أي المراحل هي السابقة في علم العدد، وكم مرحلة يمكن أن نستخرج من كتب علم العدد؟

وهذا الإشكال هو ما يحاول هذا البحث معالجته والإجابة عنه، بالنظر إلى الكتب المؤلفة في هذا العلم.

منهج البحث:

اقتضت نوعية البحث أن يكون تاريخيا؛ لأنه سيغطي عصورا كثيرة مر بها التأليف في هذا العلم، وعليه جرى تقسيم مراحل ذكر العادين في كتب علم عد الآي.

ثم أننا نحتاج إلى المنهج الاستقرائي لتتبع جميع ما نستطيع العثور عليه مخطوطا أو مطبوعا حتى تكتمل صورة المراحل بشكل واضح وجلي.

ثم إننا نحتاج إلى تحليل كل ما نعثر عليه من كتب العدد، وأن نستطيع ربطه بغيره من المؤلفات، لنتبين موقعه منها، وإلى إي مرحلة يكون تابعا.

أسئلة البحث:

١- كيف ابتدأ التأليف في علم عد الآي؟.

٢- ما المراحل التي مر بها التأليف في هذا العلم؟.

٣- ما هي الكتب التي تشهد لكل مرحلة من مراحل ذكر العادين في كتب هذا العلم؟.

هيكل البحث:

المقدمة

متعلقات البحث

المرحلة الأولى: التأليف في عدد مفرد.

المرحلة الثانية: التأليف مشتملا على العدد المدني الأول والثاني والكوفي والبصري.

المرحلة الثالثة: التذبذب في كيفية إدخال العدد المكي والشامي.

المرحلة الرابعة: هي ما عليه أغلب كتب العدد من جمع العادين الستة.

المرحلة الخامسة: ذكر بعض مباحث التفريع للشامي بين الدمشقي والحمصي سواء في الإجمال أو في الفرش.

المرحلة السادسة: اكتمال التفريع بين الدمشقي والحمصي في الفرش والإجمال، وتمام العادين أنهم سبعة؛ بإدخال: الحمصي.

ثم أختم البحث بالنتائج والتوصيات

مراحل التأليف في هذا العلم:

لم تكن كتب علم العدد بمعزل عن التراكم المعرفي الذي ينتج كثيرا من العلوم، فإن التأليف فيها مر بمراحل متنوعة، ثم تدرج حتى بلغ المبلغ الذي نراه في كتب متأخري علم العدد من مثل

الجعبري في كتابه: (حسن المدد في معرفة فن العدد)، فإن كتاب الجعبري[١] ت: ٧٣٢هـ يُعدُّ من مراحل التمام والانتهاء في علم العدد.

وسوف أسرد فيما يأتي مراحل ذكر العادين في مؤلفات هذا العلم، والطرق التي بنى عليها المؤلفون في علم العدد كتبهم على هؤلاء العادين، وكيف تطورت مناهجهم في ذكرهم، ومع أمثلة تلك المراحل، بتفصيل أظنه سيكون واضحا مفيدا إن شاء الله تعالى.

ولا يؤخذ على البحث ذكره لمؤلفين متأخرين زمنيا في مراحل زمنية متقدمة، من أمثلة ذكر الشهرزوري (ت: ٥٥٠هـ) مثلا من المرحلة الثانية، ونؤخر ذكر ابن شاذان (ت بعد: ٢٦١هـ) إلى المرحلة الثالثة، فقد يقال: إنه لا ترتيب تاريخي في هذا، والصحيح أن الشهرزوري ليس أول من ألف على هذه الطريقة، بل تقدمه الكتاب المنسوب للفراء (ت: ٢٠٧هـ)، وعليه فالنظر إنما يكون للمؤلف الأول فقط، وما بعده فهم تابعون له على هذه الطريقة.

والمؤلف يتخيرون مناهج ذكر العادين على حسب ما وصل إليهم من الراويات، وليس بحسب ما انتهى إليه علم عد الآي ككل في زمن تأليفه ذلك، لأنه من بعد المؤلف الأول سأذكر التابعين له على هذه الطريقة من المتأخرين زمنيا، من أجل استكمال كتب هذه المرحلة، والتي نتوقف فيها عند كتاب مؤلفات الجعبري في علم عد الآي.

المرحلة الأولى:

وطريقة التأليف في هذا العلم بدأت بذكر عدد واحد من الأعداد المنقولة، وذلك كما ورد عند النديم[٢] ت: ٤٣٨هـ في الفهرس، من ذكره كتب مفردة لعدد معين، فقد جاء عنده في باب: (الكتب المؤلفة في عدد آي القرآن)، ثم ذكر البلدان التي أُلِّفت كتب في عددها فابتدأ بعد المدني، وذكر عدة كتب فيه، سواءا المدني الأول أو المدني الثاني، ثم أعقبه بذكر الكتب المؤلفة في عد المكي، ثم كتب أهل الكوفة، ثم أهل البصرة، ثم أهل الشام.

ولكنه أفرد الكتب المؤلفة في المدني فقط، أما بقية الأمصار فليس ما يدل في عناوينها على ذلك، بل جاء في كتب أهل الشام ذكر كتاب وكيع[٣] ت: ٣٠٦هـ، فذكر أن عنوانه: (اختلاف

---

[١] هو: أبو إسحاق إبراهيم بن عمر الجعبري السَّلَفي، محقق حاذق ثقة كبير، له تصانيف في أنواع العلوم، ت: ٧٣٢هـ في بلد الخليل بفلسطين، التي ظل يدرس فيها أربعين سنة. (غاية النهاية: ١/٢١).

[٢] هو: أبو الفرج محمد بن إسحاق الوراق البغدادي الإخباري الأديب المعتزلي، صاحب التصانيف. (تاريخ الإسلام: ٨/٨٣٣).

[٣] هو: أبو بكر محمد بن خلف الضبي القاضي، المعروف بوكيع، عارفا بالسير وأيام الناس، صنف عدة كتب، قال ابن المنادي: أقل الناس عنه للين شهر به. (تاريخ الإسلام: ٧/١٠٨).

العدد على مذهب أهل الشام وغيرهم)[١]، فهل تكون الكتب السابقة مؤلفة لأهل الأمصار مثل هذا الكتاب، أم أنها كتب في عدد مفرد، قد يقال إنها ألفت لعدد مفرد، ويشهد لذلك أنه حين جاء لكتاب وكيع ت: ٣٠٦هـ ذكر عنوانه هذا، بينما هو في الكتب التي قبله، يقول: (كتاب في العدد لفلان، ويذكر المؤلف، فلعله من المرجحات أنه لمصر واحد.

ولأنه ليس عندنا من تلك التآليف إلا كتاب وكيع ت: ٣٠٦هـ، وقد صرح في العنوان بدخول غير أهل الشام، ولكن قد يقال إنه ذكر في المؤلفين لعدد أهل الكوفة: محمد بن عيسى[٢] ت: ٢٥٣هـ، وصحيح أنه ليس عندنا كتابه، ولكن عندنا من نقل عنه، فقد ورد عند ابن شاذان ت حدود: ٢٦١هـ أنه حين يريد أن يذكر اختلاف عدد آي السور عند العادين يقول: (قال محمد بن عيسى) ت: ٢٥٣هـ ثم يذكر أعداد الأمصار التي ستأتي في المرحلة الثانية[٣]، فهذا من القرائن على أنه حين ذكر كتب العدد للأمصار لم يقصد أنها مؤلفة لعدد مصر معين، إلا في ما ذكره أولا عن أهل المدينة، فقد جاء عنوانها موضحا ذلك.[٤]

ولم يكن هذا الضرب من التأليف في أول الأمر فقط، بل إن هناك بعض العلماء –بعد استقرار جميع الأعداد في كتب علم العدد– قد ينتخبون عددا معينا يؤلفون فيه، ويكون ذلك للحاجة إليه في عدد آيات مصحف أو غيره من ما يريدون ويقصدون.

فمن أمثلة اقتصار بعض علماء العدد على ذكر أحد الأعداد فقط، فقد يذكر أحدهم عدد آيات سور القرآن فقط، كما في (منظومة في عدد آيات القرآن على قراءة البصريين)[٥] ، وكقصيدة في عدد آيات القرآن على عدد الكوفيين مرموزه[٦]، وكذا فعل شعلة ت: ٦٥٦هـ أيضا

---

[١] توجد منه نسخة في مكتبة (لاله لي) بالسليمانية، برقم: (٢٥١)، وهو مبتور الأول، وفيه نقص ملزمة أو أكثر في أثنائه، وهذا بحسب اطلاعي على صورة للمخطوط ودراستها.

[٢] هو: أبو عبدالله محمد بن عيسى بن إبراهيم الأصبهاني، إمام في القراءات، كبير مشهور، له اختيار في القراءة، صنف كتبا في الرسم والعدد والقراءات. (غاية النهاية: ٢/٢٢٤).

[٣] انظر سور القرآن لابن شاذان في كل سور القرآن، وإنما لم أضع أرقام الصفحات لأن الحاشية ستطول كثيرا، فينظر في أوائل السور في كتابه.

[٤] انظر كلام النديم في الفهرست: ٩٥-٩٦.

[٥] مجهولة المؤلف، صوَّرتُها عن مصورة الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، برقم القسم: ٥/٦٦٠٤، رقم الحاسب:٤٨٨/٠٤ وهي في ثلاث أوراق.

[٦] منظومة مجهولة العنوان والمؤلف، صوَّرتها عن مكتبة الجامع الكبير، بصنعاء، وهي محفوظة ضمن مجموع برقم: ١٨٦٠.

في منظومته: (يتيمة الدرر في النزول وآيات السور)[١] في العدد الكوفي، وزاد فيها السور المكية والمدنية.

والبعض قد يعتمد أحد الأعداد، إلاَّ أنه يزيد فيه بدايات آيات السورة، كما في كتاب: (الوجيز في عدِّ آي القرآن العزيز)[٢] حيث يذكر اسم السورة ثم أوائل كلمات السورة ويختمها بعدد آياتها على قراءة البصريين، وكتاب: (آي الكتاب العزيز)[٣] لأبي الحسن علي بن محمد بن إسماعيل[٤] ت: ٣٧٧هـ، والذي يبدأ باسم السورة ثم عدد آياتها، ثم أواخر الكلمات في الآيات على عدد المدني الأخير.

والتأليف المفردة لأحد علماء العدد قد تمتد زمنا، وذلك لاحتياجهم إلى ضبط رؤوس الآيات في المصاحف التي يقرؤون بها، لكنها في كانت هي المرحلة الزمنية الأولى في التأليف في علم العدد، فإنها منسوبة إلى عصور متقدمة، وعليه فهي المرحلة الأولى من هذا الأمر.

المرحلة الثانية:

ثم تطور الأمر بعد ذلك، وكأنه حينما انتشرت أعداد مفردة وكَثُرَ نقلها في بلدان رئيسة في العالم الإسلامي، جمع بعض العلماء بعض الأعداد المنسوبة إلى تلك الأمصار في تأليف تجمعها، ثم توسع بعضهم في تلك الكتب فجعل لها مباحث مساعدة، من مثل ذكر الانفرادات فيما بينها وغيرها.

والعادين الذين ذُكروا في هذه المرحلة هم: المدني الأول والمدني الثاني والكوفي والبصري فقط، وأنت ترى أن هذه هي عيون البلدان، والتي عليها مدار العلم والفتيا، وأن بقية الأمصار

---

(١) مصورة عن جامعة الإمام محمد بن سعود الرياض، وهي برقم: (٣٩٦١/ف)، ضمن مجموع من ص:١١٥-١١٧، وتقع في: ٥٧ بيتاً.

(٢) لأحمد بن محمد، ابن عياش، صوَّرتُها عن مصورة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة رقم القسم:٤٤٠، رقم الحاسب:٥٢٤/٠٤، وأصلها محفوظ في القاهرة المكتبة الأزهرية برقم:٢٢٢٧٩/٥٣٦، تقع في: ٢٥ ورقة، وهل يكون المؤلف هو: أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبيدالله بن الحسن بن عياش الجوهري، محدث مؤرخ رافضي، ت: ٤٠١هـ، (معجم المؤلفين: ١٢٦/٢)، أو يكون: أبو العباس أحمد بن محمد بن عياش الكناني، (الضوء اللامع، للسخاوي: ١٧٥/١)، سكن مدينة: تعز في اليمن، ت: ٨١٧هـ، (لحظ الألحاظ، لابن فهد: ١٦٨)، أو يكون: أبو جعفر أحمد بن محمد بن عياش المحاربي، ٤٨٠هـ، (الضوء اللامع: ٦٤١/١).

(٣) صوَّرتها عن مصورة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، رقم القسم: ١٩١٢، رقم الحاسب: ٠٤/٢، وهي محفوظة في المغرب في الرباط الخزانة العامة، بخط مغربي، وتقع في ٥٢ صفحة.

(٤) علي بن محمد بن إسماعيل بن بشر، الأنطاكي التميمي، نزيل الأندلس، أدخل إلى الأندلس علما جمّا، كان بصيرا بالعربية والحساب، وله حظ من الفقه، وكان رأسا في القراءات لا يتقدمه أحد، ت:٣٧٧هـ. (معرفة القراء الكبار للذهبي: ٣٤٢/١، غاية النهاية لابن الجزري: ٥٦٤/١)

تتبعها، فهي بعد مكة والمدينة أول المدن الإسلامية التي أنشئت، وأما السبب في عدم إدخال العدد المكي فيها، فلعله قلة من اعتنى به ونقله إلى أمصار أخرى، أو ألف فيه كتبا.

وسواء أخذت تلك الأعداد رواية أو عن مصاحف تلك الأمصار، فإن ما يوجد في تلك المصاحف من علامات رؤوس الآي حجة، فقد كان الأئمة السابقون من الصحابة والتابعين يثبتونها في المصاحف التي في أمصارهم[١]، وقد ذُكر الخلاف في إرسال عثمان إلى مكة مصحفا[٢]، لكن وجدت تلك العلامات في مصاحفهم أيضا؛ فهو علم منقول نظريا وعمليا، والسبب في أن المؤلفين جمعوا هذه الأعداد فقط، هي أنهم رووها عن غيرهم، ولم تكن لهم رواية في أعداد غيرها، فكتبوا ما يعرفون من هذا العلم.

ومن أقوى الأدلة على هذا القول الأخير وأن كل واحد منهم يروي ما وصل إليه، ولا يتكلف ما ليس له به علم، أن محمد بن عيسى ت: ٢٥٣هـ كان يروي هذه الأعداد فقط على ما جاء النقل عنه في كتاب ابن شاذان ت حدود: ٢٦١هـ في كل سور القرآن، فإن ابن شاذان حين يذكر قول محمد بن عيسى ت: ٢٥٣هـ، يجعله في أعداد المدينة الأول والثاني والكوفي والبصري فقط، ثم لا يزيد غيرها، فهي رواية يأخذها عن شيوخه؛ فيؤديها كما سمعها.

وعلى ذلك أُلِّفت كُتب هذه المرحلة، فمنها كتاب: عدد آي القرآن، لأبي العباس أحمد بن إبراهيم الوارق[٣] ت: ٢٧٠هـ، ابتدأ كتابه بنسبة الأعداد إلى أئمة العدد من الصحابة وغيرهم، ثم أورد عدد آي القرآن عن العادين في الأمصار التي يعتمدها، ثم ذكر بابا فيما جاء إلى النبي ﷺ من عدد آيات السور، وذكر بعض أعداد الآيات، ثم باب في (ما جاء في عدد الآي في الصلاة)، ثم من قال: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ آية، ثم دخل في فرش المواضع على حسب السور.

---

[١] فقد جزم الداني بأن أول من عمل علامات لنهايات الآيات هم الصحابة وأكابر التابعين، فقال بعد نقله قول قتادة: (هذا يدل على أن الصحابة وأكابر التابعين رضوان الله عليهم هم المبتدئون بالنقط ورسم الخموس والعشور)، المحكم: ١٠-١١.

[٢] فإنه حين ذكر الإمام الداني المصاحف التي أرسلها عثمان إلى الأمصار، ذكر أنه بعث إلى: الكوفة والبصرة والشام، وأمسك واحدا عنده في المدينة، ثم ذكر مكة في البلدان التي اختلف في إرسال المصاحف إليها، فبعد أن ذكر المصاحف الأربعة المتقدمة قال: (وقد قيل: إنه جعله سبع نسخ، ووجه من ذلك أيضا نسخة إلى: مكة...) ثم ختم الخبر بقوله: (والأول أصح، وعليه الأئمة)، المقنع، الفقرة: ١٩، فجعل المكي من المختلف فيه، مع أنه في كتابه هذا نقل عنه، وفي مقدمة كتابه ذكر أنه سينقل عنه؛ كما في الفقرة: ٢.

[٣] وهو المعروف بوراق خلف، ت: ٢٧٠هـ، نسخة مخطوطة في مكتبة فارس العامة، دار الكتب الوطنية، شيراز، برقم: (٣٠٦/ ١٠-ك).

وهو يرتب العادين بدأ بالكوفي ثم المدنيان ثم البصري[١].

وجاء هذا المنهج أيضا في حاشية المبسوط[٢]، فلا يعلم إن كان من قول المؤلف، أم أنه أقحم عليه، والذي أرجحه أنه من المؤلف نفسه؛ إلا أنه ألحقه بكتابه بعد أن أتم تأليفه، وعلى ذلك جاءت كتب في القراءات متعددة، ثم إنه قد رتب العادين في كتابه ابتداءا بالكوفي ثم البصري ثم المدنيان، وهو يقدم المدني الأول على المدني الثاني[٣].

ويبقى أمر مهم، وهو هل هذا الكلام عن العدد من المؤلف نفسه، هو مكتوب في النسخة الخطية في الحواشي، ومن عادة بعض المؤلفين في القراءات أن يذكروا اختلاف في العادين بدايات السور التي يذكرونها، والأمر محتمل أن تكون من المؤلف، وقد تكون من غيره، ولكن نسبتها إلى غيره مستبعد؛ إذ كيف يستحل رجل أن يقحم أحد في كتاب أحد ما ليس منه؟!.

ومن أمثلة هذا المنهج أيضا مخطوط مجهول مؤلف[٤]، فإنه افتتح كتابه بذكر لغة القرآن، ثم أعقبه بذكر أحاديث في فضائل القرآن، ثم ذكر ما ذكره في كتابه من خلاف أهل العدد، ثم ما انفرد به كل عاد منهم، مع ذكره لنزولها وعدد حروفها وكلمها، وأنه جعله بألوان للعادين، مع ذكره نسبة العدد وإجمال العادين، واصطلاحات الألوان عنده، ثم ذكر الخلاف بين المكي والمدني والاستثناءات، ثم ذكر الانفرادات للعادين مفترقين ومجتمعين، ثم بدأ بالسور القرآنية، ويختم كل سورة بفواصلها على المدني الأول، ثم ألحق تجزئة القرآن آخر الكتاب، ثم متشابه القرآن.

وهو تام التأليف يدل على تحكم من مؤلفه، مع معرفة وقدرة على التنظيم.

ومما ألف على هذا المنهج كتاب (نكات القرآن)[٥]، وهو كتاب في القراءات، فُقِدَ أول الكتاب، والعنوان ليس بخط الناسخ وإنما هو ملحق، لا يُعرفُ من كتبه، وهو يذكر اختلاف

---

[١] وهذا في الأغلب الأعم، وخرج عنه في سور: الأنعام والكهف ومريم والأنبياء والمؤمنون والنور والنمل والروم ولقمان وفاطر والزمر والدخان والطور والواقعة والمجادلة والملك ونوح والمدثر والطارق والفجر والشمس.

[٢] المبسوط في القراءات العشر، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ت: ٣٨١هـ، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، ومؤسسة علوم القرآن، بيروت، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م، الطبعة الثانية، تحقيق: سبيع حمزة حاكمي، وقد أورده المحقق في الحاشية، فقد اقتصر على بعض علماء العدد فهو لم يذكر المكي والشامي.

[٣] انظر سورة مريم: ٢٨٧.

[٤] محفوظ في مكتبة تشستربيتي برقم: (٤٧٨٨)، وقد نسب إلى الفراء يحيى بن زكريا، وليس له، بل هو لفراء آخر، لأنه في بعض الفقرات يروي عمن توفي بعد وفاته هو، ثم إن صياغة أول الكتاب والسجع الذي فيها، يبعد النسبة إلى الفراء لأن عندنا من كتبه (معاني القرآن)، وليس على طريقته ولا ألفاظه.

[٥] لأبي محمد عبدالله بن أحمد بن عبدالرحمن المقرئ، ت: ٣٩٥هـ، مخطوط محفوظ في مكتبة تشستربيتي برقم: (٣٥٦٧)، مقروء على مؤلفه عام: ٣٩٥هـ.

العادين في بدايات السور، وهم: المدنيين والكوفي والبصري، وهو يبتدئ بالكوفي ثم البصري ثم المدنيين، يذكر إجمالي عدد الآي في السور، ثم عدد مواضع الاختلاف ثم فرش تلك المواضع.

ثم تبعهم الشهرزوري[١]، فأخذ بنفس المنهج في ذكر المدنيين العراقيين فقط، وهو يرتب العادين بدأ بالكوفي ثم المدنيان ثم البصري، وقد يقدم الكوفي ثم البصري ثم المدنيان[٢]، وقد يقدم البصري ثم المدني الثاني ثم الأول ثم الكوفي[٣]، أو يقدم المدنيان ثم الكوفي ثم البصري[٤]، وهو كتاب قراءات فهو يذكر العدد في مقدمات السور، كما فعل غيره من الذين أدخلوا علم العدد في كتب القراءات.

ثم تبعهم مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ت: ٨١٧، على نفس المنهج، بيد أنه لم يضبط هذا العلم في نقله؛ فإنه حين يذكر اختلاف العادين، ثم يأتي لمواضع الخلاف فإنه يسردها سردا دون نسبة عد أو ترك لأحد العادين السابقين، فلم يكن من نقله هذا فائدة في علم العدد[٥]، وهذا لا يعني عدم انضباط المراحل زمنيا؛ فإن بعض المتأخرين قد ينقل أو يروي كتابا معينا بمنهج معين، فيرويه كما هو، مثل ما ذكره هنا.

فتكون المؤلفات في هذه المرحلة هي:

١- عدد آي القرآن ، ينسب لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء ، ت :٢٠٧هـ [٦].

٢- عدد آي القرآن، لأبي العباس أحمد بن إبراهيم الوارق[٧] ت: ٢٧٠هـ.

٣- المبسوط في القراءات العشر ، أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ، ت : ٣٨١هـ.[٨]

---

[١] في كتابه: المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر، لأبي الكرم الشهرزوري ت: ٥٥٠هـ.

[٢] المصباح، الأنعام: ٢٨٥/٣، والكهف: ٥٢٧/٣، ومريم: ٥٥٢/٣، والنور: ٦٢٠/٣، والروم: ١/٤، ولقمان: ٩/٤، وفاطر: ٤٢/٤، والدخان: ١٣٢/٤، والطور: ١٧٤/٤، والواقعة: ١٩٩/٤، والحديد: ٢٠٦/٤، والمجادلة: ٤/ ٢١٠، والملك ٢٤١/٤، ونوح: ٢٦٠/٤، والمدثر: ٢٧٤/٤، والنازعات: ٢٩٧/٤، والطارق: ٣١٨/٤، والعلق: ٣٤١/٤، وقريش: ٣٥٧/٤، والماعون: ٣٥٩/٤.

[٣] المصباح، هود: ٤٢٨/٣.

[٤] المصباح، النمل: ٦٥٩/٣.

[٥] انظر: بصائر ذوي التمييز، سورة العلق مثلا: ٥٢٩/١ وغيرها من السور قبلها وبعدها.

[٦] مخطوط، محفوظ في مكتبة تشستربيتي، برقم: (٤٧٨٨).

[٧] وهو المعروف بوراق خلف، ت: ٢٧٠هـ، نسخة مخطوطة في مكتبة فارس العامة، دار الكتب الوطنية، شيراز، برقم: (٣٠٦/ ١٠-ك).

[٨] مطبوع، وانظر قائمة المصادر لبيان ذلك.

٤- كتاب في القراءات (نكات القرآن) لأبي محمد عبدالله بن أحمد بن عبدالرحمن المقرئ ت: ٣٩٥هـ.[(١)]

٥- المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر، لأبي الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري، ت: ٥٥٠هـ.[(٢)]

المرحلة الثالثة:

هي مرحلة متذبذبة بين إدخال المكي والشامي إلى جملة العادين السابقين (المدنيان والعراقيان)، وهي مرحلة عدم استقرار الإدخال هذه العددين إلى بقية الأعداد، وكأن الذين قاموا بهذا لم يجدوا من سبقهم فلم تتضح لهم طريقة لفعل ذلك.

ومن أوضح الأمثلة على ذلك كتاب (سور القرآن وآياته وحروفه ونزوله)[(٣)]، فإننا نقول إنه أدخل المكي والشامي؛ لكن بتمييزهما عن غيرهما؛ فإنهما إذا تفردا عدا أو تركا ذكر ذلك في أول السورة، بعد ذكره عدد آياتها لرجال العدد، وحين يأتي لذكر مواضع الخلاف لا يذكر تلك المواضع.

كما حدث في آل عمران، فإن قوله تعالى:

﴿ وَأَنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ ۝ ﴾[4] ترك عدها الشامي، فقدم ذكرها أول الكلام على السورة بعد ذكر عدد آياتها لرجال العدد فقال: (عد المدنيان والمكي والكوفي والبصري: ﴿ وَأَنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ ۝ ﴾[(٥)]، ثم ذكر بعدها نزولها، ثم عدد كلماتها، ثم عدد حروفها، ثم إجمالي عدد آياتها عن محمد بن عيسى ت: ٢٥٣هـ على ما ورد في المرحلة الثانية، ثم قال بعد ذلك: (اختلفوا في خمس آيات) ثم سردها[(٦)].

فأنت ترى أن الشامي أسقط الآية السابقة، فأفرد ذكره أول السورة[(٧)]، وكذا يفعل أن أسقط المكي آية منفردا[(٨)]،

[(١)] حقق كرسائل علمية لمجموعة من الطلاب في جامعة أم القرى، والمخطوط محفوظ في مكتبة تشستربيتي برقم: (٣٥٦٧).

[(٢)] مطبوع بتحقيق: أ. د. إبراهيم الدوسري، وانظر بياناته في قائمة المصادر.

[(٣)] هذا كتاب أبو العباس الفضل بن شاذان الرازي، ت بعد: ٢٦٠هـ، وهومن أقدم الكتب التي وصلتنا في علم العدد، وقد حققته قديما وطبع بعد ذلك.

[4] آل عمران: ٣.

[(٥)] سور القرآن: ١٠٦.

[(٦)] سور القرآن: ١٠٧.

[(٧)] ومثله في سورة فاطر: ٢٣٥، وغافر: ٢٥٥، والمعارج: ٣٣٦، وعبس: ٣٦٥، والعلق: ٤٠٤.

[(٨)] كما في سورة الرحمن: ٢٩٧، والواقعة: ٣٤٢.

ومثله إن انفرد بالعد الشامي[١]، أو انفرد بالعد المكي[٢]، أو اجتمعا على العد لوحدهما[٣]، أو اجتمعا على الترك لوحدهما[٤].

فخلاصة منهجه أنه لم يدخل الشامي والمكي في حال انفرادهما أو أحدهما في جملة مواضع الخلاف التي يذكرها في السورة، وأما إذا وافقا غيرهما في العد أو الترك فإنه يذكرهما في فرش الآيات مع غيرهما.

وهذا يعد مرحلة من مراحل التأليف في علم العدد، ولم أر غيره فعل ذلك، إلا ما جاء في مخطوط مجهول المؤلف[٥]، الذي ابتدأ بذكرهما، ثم تركهما، ثم في أدخلهما بعد ذلك، فهذا التأرجح منه دليل عن أنه لم يضبط عددهما، ولذلك لم يستقم له منهج واضح فيهما، وكان أكثر ما يختل عليه هو العدد المكي.

فتكون الكتب التي تؤشر لهذه المرحلة هي:

١- سور القرآن وآياته وحروفه ونزوله، لأبي العباس الفضل بن شاذان الرازي، ت حدود: ٢٦١هـ.[٦]

٢- (ما اجتمع عليه الأمصار من أهل القرآن وما اختلفوا فيه من عدد آي القرآن)، هو الكتاب الرابع والأخير من مجموع مخطوط في مكتبة تشستربيتي برقم: (٣١٦٥).[٧]

المرحلة الرابعة:[٨]

هي التي عليها غالب كتب علم العدد من اعتماد العادين على النحو الآتي: المكي والمدني الأول والمدني الثاني والكوفي والبصري والشامي، وهو الذي عليه السائر الأعم من كتب العدد، وسوف أذكر هنا بعض تلك الكتب مرتبة تاريخيا بحسب ما تيسر لي من كتب علم العدد

---

[١] كما في سورة: النساء: ١١٢، والتوبة: ١٣٤، ويونس: ١٤١، والرعد: ١٥٢، وإبراهيم: ١٥٦، وطه: ١٧٩، وسبأ: ٢٣٢، والنجم: ٢٩٢، والواقعة: ٣٠١، والطلاق: ٣٢٣.

[٢] كما في سورة الحج: ١٨٩، والواقعة: ٣٠١، والجن: ٣٤٢.

[٣] كما في سورة القدر: ٤٠٧، والإخلاص: ٤٣٩، والناس: ٤٤٣.

[٤] كما في سورة المدثر: ٣٤٩.

[٥] هو محفوظ في مكتبة تشستربيتي برقم: (٣١٦٥)، أدخل المكي في الفاتحة، ثم تركه، ثم من سورة لقمان رجع فأدخل المكي مع الشامي مرة أخرى.

[٦] مطبوع بتحقيق: د. بشير بن حسن الحميري، وانظر بياناته في قائمة المصادر.

[٧] يحتوي أربعة كتب، أولها: ١- (المتشابه في القرآن) لعلي بن حمزة الكسائي، ت: ١٨٩هـ، و٢-: (الهاءات في كتاب الله) لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، ت: ٣٢٨هـ، و٣-: (أجزاء ثلاثمائة وستين) لأبي عثمان عمر بن عبيد، ت: ١٤٤هـ، والرابع هو الذي أثبت عنوان في الأصل، مخطوط محفوظ في مكتبة تشستربيتي برقم: (٣١٦٥).

[٨] معلومات الكتب ستأخذ حيزا كبيرا، وهي مذكورة في قائمة المصادر، فتطلب هناك مع الشكر.

مخطوطا أو مطبوعا، وإن كان مطبوعا على ولا أرتضي تحقيقه ذكرت الإحالة على المخطوط، وما أذكره هنا يعد سردا لكتب علم العدد التي تُعرف؛ سواءا كانت في كتب منفردة، أو مباحث في كتب القراءات.[١]

١- اختلاف العدد على مذهب أهل الشام وغيرهم، لأبي بكر محمد بن خلف الضبي القاضي، المعروف وكيع، ت: ٣٠٦هـ.[٢]

٢- عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة، لأبي العباس محمد بن يعقوب بن الحجاج المعدَّل، ت ٣٢٠هـ.

٣- عدد آي القرآن للمكي والمدنيين والكوفي والبصري والشامي المتفق عليه والمختلف فيه، لأبي الحسن علي بن محمد بن إسماعيل الأنطاكي ٣٧٧هـ.

٤- عدد آي القرآن الكريم، لأبي حفص عمر بن علي بن منصور الطبري (ق: ٤هـ).

٥- عدد سور القرآن وكلماته وآياته وحروفه وتلخيصه ومكيه ومدنيه، لأبي القاسم عمر بن محمد بن عبد الكافي ابن عبد الكافي (ق: ٥ هـ).

٦- التبيان في معرفة القرآن واختلاف عدد آيات القرآن على أقاويل القراء أهل البلدان، لأبي حفص عمر بن محمد بن حمد بن أبي الفتح العطار، ت نحو: ٤٣٢هـ.

٧- التحصيل لفوائد كتاب التفصيل الجامع لعلوم التنزيل، لأبي العباس أحمد بن عمار المهدوي، ت: ٤٤٠هـ.

٨- البيان في عد آي القرآن ، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ، ت : ٤٤٤هـ.

٩- الإيضاح في القراءات ، أبي عبدالله أحمد بن أبي عمر الأندرابي ، ت : ٤٧١هـ.

١٠- جامع القراءات، لأبي بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري، ت بعد: ٤٨٩هـ.

١١- ناظمة الزهر في عد الآي، لأبي محمد القاسم بن فيرة الشاطبي، ت: ٥٩٠هـ.

١٢- عدد آي القرآن عند أهل الأمصار وما اشتهر من اختلافهم، لأبي البقاء عبدالله بن الحسين العُكبَري، ت: ٦١٦هـ.

---

[١] لن أدخل في هذه المراجع من فرع الشامي؛ لأنه سيأتي الكلام عنها بعدُ، وقد رجعتُ إلى جميع هذه الكتب المثبتة هنا.

[٢] طبع الكتاب بعنوان: (كتاب عدد آي القرآن والاختلاف فيه)، وذكر أنه أخذ التسمية من كتب التراجم، وليته رجع إلى أقدم تلك الكتب لوجد عنوان الكتاب كاملا، وما ذكرته في العنوان مأخوذ من كتاب: (الفهرست) للنديم الوراق: ٩٥-٩٦، الذي قال إن عنوان الكتاب هو : (اختلاف العدد على مذهب أهل الشام وغيرهم)، وهو الأولى بالقبول، ولم أعد إلى التحقيق؛ لوجود سقط وتحريف عن الكتاب الأصلي، ولم ينبه في المخطوط على أرقام لوحات المخطوط في المطبوع، فالكتاب يحتاج إلى عناية أكبر في التحقيق.

١٣- جمال القراء وكمال الإقراء ، علم الدين ابي الحسن علي بن محمد السخاوي ، ت :٦٤٣هـ.

١٤- الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف، لإبراهيم بن محمد بن وثيق، ت: ٦٥٤هـ.

١٥- ذات الرشد في الخلاف بين أهل العدد، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أحمد بن الحسين الموصلي، المعروف بشعلة، ت: ٦٥٦هـ.

١٦- الاقتداء في الوقف والابتداء، الاقتداء في معرفة الوقف والابتداء) لأبي محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله النكزاوي القاضي، المقرئ النحوي، ت: ٦٨٣هـ.

١٧- كتاب في عد آي القرآن، لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن ربيعة بن علوان الدمشقي، ت: ٨٠٣هـ.

١٨- نظم الجواهر في اختلاف الآيات بين علماء العدد، طاهر بن عرب الأصبهاني، ت بعد: ٨٥٧هـ.

وكما ترى فإن غالبية كتب علم العدد تثبت هذه الأعداد، فهي الأعداد التي استقر عليها العمل في مصنفات الأئمة، واعتمدها الكثير من أئمتهم، سواء الطبقة الأولى منهم كوكيع ت: ٣٠٦هـ، وأبو العباس المعدَّل ت: ٣٢٠، وكذا من جاء بعدهم، وهو المختار عند الداني ت: ٤٤٤هـ، وتبعه الشاطبي ت: ٥٩٠هـ.

وهم مع ذلك قد يختلفون في بعض المواضع في النسبة إلى عدد معين، وسبب التنوع هو اختلاف الرواة لذلك العدد في تلك المواضع، وتلك الطرق للأعداد موضحة في كتب الأمة، ثم إن إماما قد يختار قولا مما ورد فيه الخلاف ولا يذكر ذلك الخلاف، أو يذكر الخلاف ثم يختار وجها، أو يذكر الخلاف ولا يختار، وهذا الأخير نادر؛ لأنه يلزمه عليه أن يذكر الخلاف أيضا في الإجمال، ثم يذكره في الفرش.

فمن أمثلة هذا الأمر النادر الوقوع ما جاء عند الجعبري ت: ٧٣٢هـ، في سورة الحاقة، فقد قال في إجمالي آياتها: (وآيها: خمسون وآية: بصري ودمشقي، وثنتان: [في الباقين]، قيل: وثلاث: بصري)، فذكر أنه اختلف عن البصري في إجمالي آيات السورة، بين: ٥١ آية، و٥٣ آية، ثم لما جاء في الفرش **ذكر مصدر هذا التذبذب عنه فقال: ﴿ ٱلۡحَآقَّةُ ۝ ﴾[1]الأولى: كوفي،﴿ حُسُومٗاۖ ﴾[2]**: حمصي، قيل: وبصري فيهما) [3].

---

[1] الحاقة: ١.

[2] الحاقة: ٧.

(٣) هو والنقل السابق من حسن المدد: ٤٧٨.

فقد بيَّن أن الخلاف في الإجمال، نشأ عن الخلاف عن البصري في عد الآيتين السابقتين، وأنت ترى أنه صدَّر الخلاف عنه في الإجمال بـ: (قيل)، وكذا في الفرش، وهذا يوحي بأنه خلاف الراجح، وهذا هو الصحيح عند بقية علماء العدد.

ومن أمثلته ما جاء في منظومة شعلة الموصلي ت: ٦٥٦هـ في سورة الحج فقد ذكر في إجمالي عدد آيات السورة أنه عدت: (٧٦) لأهل الحجاز، ثم جاء في آخر السورة فذكر موضع: ﴿ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾[1]، وذكر أن البعض يذكر عن المكي عده، وأنه إن عده فسيكون الإجمال له: (٧٧) آية[2].

وأما بقية مسائل الخلاف التي يختلفون فيها، فقد جمعتها في منظومة سميتها (علق اللبيب)، ثم شرحتها بعد ذلك، حاولت أن أذكر غالبية المسائل الخلافية بين أئمة العدد، ثم رجحت هناك، بعوامل للترجيح ذكرتها في أول المنظومة.

والمسائل الخلافية بين تلك الكتب هي محصورة، ويكون مردُّ بعضها إلى الرواية، فإن من يؤلف في علم العدد يكون قد جمع روايات وأقوال، ثم إنه يذكرها في بعض الأحيان، ولا يذكرها في أحيان أخرى، ومن فهم الخلافيات في القراءة للراوي الواحد فقد أَلَمَّ بالمعنى الذي نريد ذكره هنا، من أنها أقوال واختيارات عندهم.

المرحلة الخامسة:

تفريع العدد الشامي، إلى عددين، عدد خاص بأهل دمشق، وهو ما يعبَّر عنه عند عامة علماء العدد بالعدد الشامي، وعدد ينسب إلى أهل حمص، وهذا التفريع للعدد الشامي جاء في كتب علم العدد على مرحلتين، سأذكر هنا أولاهما، وأرجئ الأخرى إلى المرحلة السادسة والأخيرة.

فأول مراحل تفريع للعدد الشامي جاء في ذكر خلاف أهل دمشق وأهل حمص في إجمالي آيات السور فقط، ولم يذكر أصحابه تفصيل هذا الخلاف في فرش الآيات، فهم حين يأتون لإجمالي آيات سورة ما، يقولون عدها الدمشقي كذا، وعدها الحمصي كذا، فإذا جاؤوا للفرش لم يذكروا أين المواضع التي اختلفوا فيها.

وهذا راجع إلى أنهم رَوَوهُ كذلك، فأدوا ما سمعوا على وجهه، ولم يزيدوا فيه شيئا من تلقاء أنفسهم، وأوضح مثال على ذلك ما جاء عند ابن المنادي ت: ٣٣٦هـ في كتابه؛ فإنه قد ذكر في مقدمات كتابه بابا هو: (سياق جملة عد الحمصي آي القرآن)، ثم ذكر أن إجمالي عدد آيات

[1] الحج: ٧٨.

[2] قال في أول السورة: (والحج: عِن وِاصل، والشام: ربعها * والبصر: خمس، وكوف: للثمان ارى).

ثم قال في آخر السورة: (﴿سماكم المسلمين﴾ البعض يذكر عن: * مكٍ، فتكمل عنهم: زاكيات عِرى).

القرآن عندهم هو: (٦٢٣٢) آية، ثم ذكر أنه لا يعرف المواضع التي خالفوا فيها أهل الشام – يعني: دمشق –[١].

فإنه لم يذكر إلا الخلاف بين أهل دمشق وأهل حمص في إجمالي آيات ٢٦ سورة فذكر خلاف العدد الدمشقي عن العدد الحمصي[٢] وفصَّل تلك السور سورة سورة، بذكر إجمالي العدد الحمصي لآيات السور، والفارق بينه وبين العدد الدمشقي إما بالزيادة أو بالنقص، ثم أكد بأنه لا تفصيل عنده إلى مواضع الخلاف بينهم في السور.[٣]

وهاك مثالا واحدا لما ذكر فيه تفرد أهل حمص بإجمال مختلف، ثم لا يذكر الموضع الذي خالفوا فيه، فيقول في سورة التحريم: (اثنتا عشرة آية في عد الجميع، لا اختلاف بينهم في شيء منها؛ إلا أن أهل حمص زادَ آية على هذه الجملة، ولا علم لنا بالآية التي أوجبت لهم الزيادة على ذلك، ما هي من هذه السورة)[٤].

وإنما يمنعه من الاجتهاد في معرفة تلك الزيادة معرفته بأن هذا العلم توقيفي نقلي، لا مجال للاجتهاد فيه، فوقف عند ما سمع وروى مع أنه يمكنه الاجتهاد في ذلك، فلماذا توقف إن لم يكن الأمر توقيفيا، واعجب لمتأخر لم يعاشر كتب العلم، ولم يقرأ فيها إلا أقل القليل رجوعا لتوثيق مسألة، ثم هو بعد ذلك يتصدى للقول بدخول الاجتهاد فيه، يستريح من عناء التحقيق والتخريج إلى الأمر السهل الهين، ثم هو لا يفهم أن معنى قولهم: دخله الاجتهاد إنما هو في المباحث المرافقة لعلم العدد، وليست في مواضع الخلاف.

وهو مع ذلك قد يحاول أن يجتهد فيما يعود إلى الأصول المطَّردة وذلك إذا ورد عن الحمصي خلاف، وفي الفرش ما يمكن أن يُعدَّ له، من مثل ما جاء في سورة الشورى، حيث ذكر أن الكوفي عدها: ٥٣ آية، وأن الحمصي عدها: ٥١ آية، والباقين عدوها: ٥٠ آية، وأن الكوفي تفرد بعد ثلاث آيات هي: ﴿حم﴾: ١ و﴿عسق﴾: ٢ و﴿في البحر كالأعلام﴾: ٣٢، وأن بقية العادين لم يعدوها.ولما كانت من القواعد التي رووها أن الكوفي تفرد بعد بعض الحروف المقطعة، فإنه قال: (ونرى أن الزيادة التي جاءت من أهل حمص على أهل الشام في الجملة؛ من أجل أنهم كانوا يعدون: ﴿كالأعلام﴾: [٣٢] آية، وإلا فليس لأحد منهم ولا ممن سواهم في

---

[١] انظر ذلك في (اختلاف العدد) لابن المنادي، الفقرة: ٢٥، والكتاب تحت الطبع.

[٢] فصَّله في الفقرة: ٣٦١، فذكر السور وإجمالها في عدد الحمصي، وإجمالي عدد الشامي، وهو ما نسميه: الدمشقي، وهذا الإطلاق موجود إلى الآن؛ من أنهم يحين يقولون الشام، يعنون بها: دمشق.

[٣] ثم إنه ذكر بعد ذلك في الفقرة: ٣٦٢ تفرد الحمصيين في عدد ٨ سور، لم يوافقهم أحد على ذلك الإجمال فيها.

[٤] اختلاف العدد، لابن المنادي، الفقرة: ٢٠٩.

حروف الهجاء شركة مع الكوفي)[١]، فلما قاس أن الحروف المقطعة تفرد بعدها الكوفي فقط، ووجد أنه لم يعد في السورة إلا موضعا واحدا يحتمل أن يكون هو، ذكره اجتهادا.

وهو لم يرو عن أهل حمص جاء في موافقتهم الكوفي في هذا الحرف فقط، وعليه النقل الذي جاء به المفرِّعون لأهل الشام إلى دمشقي وحمصي، ولكن غيره رواه وذكره وأثبته في كتبه عن الحمصي. وممن أخذ هذا المنهج الإمام ابن الجوزي ت: ٥٩٧هـ، فهو يذكر خلاف الحمصي في الإجمال دون أن يدخله في الفرش أيضا، وبمقارنة صياغته لهذا الإجمال نجده يكاد يتماثل مع ما ذكره ابن المنادي ت: ٣٣٦هـ تماثلا تاما، إلا في بعض الكلمات التي لا تؤثر في الجملة، وعليه فإن ابن الجوزي ت: ٥٩٧هـ في الحقيقة ناقل عن ابن المنادي ت: ٣٣٦هـ، ولم يأت بجديد، غير أنه رجع أيضا إلى كتب أخرى غير كتاب ابن المنادي[٢]ت: ٣٣٦هـ.

وهذه مرحلة من مراحل تفريع العدد الشامي إلى دمشقي وحمصي، ولكنها غير مكتملة، لعدم ورود التفصيل في ما عده الحمصي دون الدمشقي، فيظل التفريع في هذه الكتب ناقصا، وإنما يستفاد منه في التأكد من الإجمال لهما فقط، دون مسائل الفرش التي تحتاج إلى مراجع أخرى ذكرت التفريع في الإجمال والفرش للدمشقي والحمصي، وهو في المرحلة التالية.

وقد ندخل معهم من ذكر المواضع التي انفرد بعدها الحمصي دون بقية القراء، أو التي انفرد بتركها الحمصي دون غيره، ولم أجد أحدا فعل ذلك إلا الإمام الداني رحمه الله تعالى ت: ٤٤٤هـ في كتابه البيان، فإنه قد ذكر في أول الكتاب في باب الانفرادات ما انفرد بعده وتركه الحمصي، فذكر أن جملة ما انفرد بعدِّه: ١٦ آية، وأن جملة ما انفرد بإسقاطه: ١٤ آية[٣].

هذا الأمر وإن كان يختلف عن السابق بأن عنده علما تفصيليا بالعدد الحمصي؛ إلا أنه يختلف عن السابق في زيادة هذا التفصيل الذي ليس عند غيره، ومع ذلك فأصحاب هذه المرحلة يعرفون التفريع للشامي إلى الدمشقي والحمصي، ولكنها معرفة ناقصة، وهم مع ذلك يذكرون ما وصل إليهم منه رواية، ولا يُطالَبون بأكثر من ذلك.

المرحلة السادسة:

هذه هي المرحلة الأخير من مراحل التأليف في هذا العلم الشريف، وهي أتم المراحل وأوفاها وأكملها، وهي أن يكون العادين سبعة، وهم: ١- المكي، و٢- المدني الأول، و٣- المدني

---

[١] اختلاف العدد لابن المنادي، الفقرة: ١٨٥.

[٢] كما جاء نقله عن ابن شيطا في سورة التوبة، وابن شيطا هو: أبو الفتح عبدالواحد بن الحسين ابن شيطا البغدادي، ت: ٤٥٠هـ، له كتاب (التذكار في القراءات العشر) غاية النهاية: ٤٧٤/١، وجاء فيه أن وفاته سنة: ٤٠٥هـ، وهو كذلك في تحقيق: الترجمة رقم: ١٩٧٨، ٤٢٢/١، وللأسف فإن هذه الطبعة مليئة بالأخطاء أيضا، وتصحيح الوفاة من تاريخ الإسلام للذهبي: ٧٤٨/٩.

[٣] البيان في عد آي القرآن، للداني: ٩٧ و٩٨.

الثاني، و٤- الكوفي، و٥- البصري، و٦-الدمشقي، و٧- الحمصي، وقد اهتم بنقل تفصيله في الإجمال والفرش بعض الأئمة، وسأذكرهم لاحقا.

ولا يعني عدم ذكر بعض الأئمة له أن العدد الحمصي غير صحيح؛ بل ذلك يعني أنهم لم يرووه عن أئمتهم، ولم يصل إليهم رواية، فعُلم من هذا أن هذا العلم توقيفي، ولذلك نجد أن الإمام الداني ت: ٤٤٤هـ قد ذكر انفرادات الحمصي عدا وتركا كما في آخر المرحلة السابقة، ولكنه اعتذر عن إيراد خلافهم في حشو السور: (لدثور عددهم، وعدم من يتولاه ويأخذ به من المتصدرين)[١].

ولكنه مع ذلك قد ذكره غيره من الأئمة الناقلين لعلم العدد، وهم:

١- الروضة في القراءات الإحدى عشرة، لأبي علي الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي البغدادي، ت: ٤٣٨هـ.

٢- الجامع في القراءات العشر، لأبي معشر عبدالكريم بن عبدالصمد الطبري، ٤٧٨هـ.

٣- روضة الحفاظ، لأبي إسماعيل موسى بن الحسين بن إسماعيل بن علي بن موسى الحسيني المعدل، ت: ٤٨٠هـ.

٤- الكتاب الأوسط، أبي محمد الحسن بن علي بن سعيد المقرئ العماني ، ت: ق٥هـ.

٥- الكامل في القراءات الخمسين، تأليف الإمام: أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة المغربي الهذلي، ت: ٤٦٥هـ.

٦- مبهج الأسرار في معرفة اختلاف العدد والأخماس والأعشار على نهاية الإيجاز والاختصار، لأبي العلاء الحسن بن أحمد الهمداني العطار ت: ٥٦٨هـ.

٧- حسن المدد في معرفة فن العدد، لأبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري، ت: ٧٣٢هـ.

٨- عقد الدرر، لأبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري، ت: ٧٣٢هـ.

فهذه ثمانية مصادر ذكرت التفريع للعدد الشامي، وبعضها أكمل من بعض في ذلك، وسوف نستعرض بعض مظاهر هذه التأليف في ذلك.

والمالكي ت: ٤٣٨هـ هو أقل ضبطا لتفريع الشامي، وقد راجعت تحقيقين ومخطوطة للكتاب، فوجدته مُقصِّرًا في تفريع الشامي، كما حدث في سورة التوبة الذي جاء فيها التفريع في الفرش دون الإجمال[٢]، ومثلها سورة يونس[٣]، ومثله في عدم التفريع في الفرش في سورة يونس

---

[١] البيان للداني: ٧٠.

[٢] الروضة للمالكي: ٣٩١.

[٣] الروضة للمالكي: ٣٩٢.

أبو معشر الطبري[١] ت: ٤٧٨هـ، وكذا أغفل التفريع في سورة هود في الإجمال وفي الفرش[٢]، مخالفا لغيره من المفرعين الذين ذكروا الخلاف بين الدمشقي والحمصي في الإجمال والفرش.

وكذا أغفله في الفرش في سورة الرعد[٣]، مع ذكر الأئمة له، وخالفهم في هذه السورة أبو معشر الطبري ت: ٤٧٨هـ فذكر الخلاف بين الدمشقي والحمصي في الإجمال والفرش، حيث تفرد في الفرش بأن الدمشقي عد:﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡحِسَابِ ﴾[٤] [٥]، ومع توافق الإجمال للفرش الذي عنده، فلم يوافقه أحد في قوله هذا!.

وجاء عدم التفريع لا في الإجمال ولا في الفرش عند المالكي ت: ٤٣٨هـ أيضا في سورة إبراهيم[٦]، وكذا جاء عدم التفريع عند أبي معشر الطبري[٧] ت: ٤٧٨هـ.

وتفرد المالكي ت: ٤٣٨هـ في سورة طه، فلم يفرد فرش الدمشقي والحمصي؛ مع أنه فرق بينهما في الإجمال، ثم لما جاء الفرش لم يكن يذكر إلا الشامي فقط[٨].

وأما سورة المؤمنون فقد تذبذب المفرّعون للشامي، فلم يفرع المالكي ت: ٤٣٨هـ ولا أبو معشر الطبري ت: ٤٧٨هـ، ولا الهذلي ت: ٤٦٥هـ، فجعلوا إجمالها للشامي بكماله: ١١٩ آية موافقا لجميع العادين غير الكوفي[٩]، وأما بقية المفرِّعين فجعلوا الإجمال للدمشقي: ١١٩ آية لغير الكوفي والحمصي، وللحمصي: ١١٨ موافقا للكوفي[١٠]، والقاعدة المرجِّحة : (أن من حفظ حجة على من لم يحفظ).

واختل المنهج في سورة النور عند المالكي ت: ٤٣٨هـ، ففرَّع في الإجمال، ثم جمعهما في الفرش[١١]، وأما أبو معشر الطبري ت: ٤٧٨هـ فلم يفرِّع الشامي في هذه السورة لا في الإجمال

---

[١] الجامع، لأبي معشر : /و٣٣/.

[٢] الروضة للمالكي: ٣٩٤-٣٩٥.

[٣] الروضة للمالكي: ٤٠٤.

[٤] الرعد: ١٨.

[٥] الجامع لأبي معشر الطبري: /ظ٣٦/.

[٦] الروضة للمالكي: ٤٠٥-٤٠٦.

[٧] الجامع لأبي معشر: /و٣٨/.

[٨] الروضة للمالكي: ٤١٧-٤١٨.

[٩] الروضة للمالكي: ٤٢٧-٤٢٨، وجامع أبي معشر الطبري: /و٥٠/، وكامل الهذلي: ٣٧٨/١.

[١٠] الروضة لأبي إسماعيل المعدل: /٢: ١٨/ و/ظ٨٠/، والأوسط للعماني: ٣٧٧ و٤٩٤، والمبهج للهمداني: ١٤٠، وحسن المدد للجعبري: ٣٧٦، وعقد الدرر له: /ظ٢٩/.

[١١] الروضة للمالكي: ٤٢٨-٤٢٩.

ولا في الفرش[١].ثم إن المالكي بعد ذلك لم يوافق المفرعين، فقد كان يذكر الشامي بكماله في الفرش والإجمال.

وأما السور التي ذكروا فيها التفريع بين الدمشقي والحمصي، فذكروا السور: ٢٦ سورة التي ذكرها ابن المنادي ت: ٣٣٦هـ؛ لأن فيها خلاف في الإجمال والفرش، ثم زادوا عليها السورة التي اتفق الشامي على إجمال آياتها، واختلفوا في الفرش وهي: سورة آل عمران، والتوبة، ويونس، والرعد، والقصص، والصافات، وص، والزمر، والدخان، والواقعة، والانشقاق، والفجر، والشمس.

فهذه ١٣ سورة، تضاف إلى السور التي ذكر التفريع فيها ابن المنادي ت: ٣٣٦هـ في الإجمال ووافقه المفرعين في الإجمال والفرش وهي: ٢٦ سورة، فيكون مجموع السور التي فيها التفريع للشامي هي: ٢٨ سورة، بإنقاص البينة، التي تفرد بذكر التفريع فيها ابن المنادي ت: ٣٣٦هـ، ولم يتابعه في ذلك أحد.

وتفرد عنهم ابن المنادي بذكر الخلاف في الإجمال مفرَّعًا للشامي بين الحمصي والدمشقي في سورة البينة[٢]، ومثلها سورة الزلزلة فقد ذكر ابن المنادي ت: ٣٣٦هـ الخلاف بين الدمشقي والحمصي في الإجمال[٣]، ثم لم يوافقه أحد من أئمة العدد المفرعين للشامي في ذلك، بل جعلوا الشامي عددا واحدا.

وكذلك تفرد العماني ت ق: ٥هـ بذكر التفريع في الفرش بين الدمشقي والحمصي في سورة المسد، وقد ذكرها في السور التي لم يختلف في عدها إلا أهل الشام (ممن شذ ولم يعتد به)[٤]، فرش الخلافيات في هذه السور، حتى ذكر في سورة المسد عد الحمصي لها: ٦ آيات[٥].

وأما سورة الفلق فذكر فيها الخلاف بين الحمصي والدمشقي أبو إسماعيل المعدل[٦] ت: ٤٨٠هـ، والعماني[٧] ت ق: ٥هـ،

والهمداني[٨] ت: ٥٦٨هـ، والجعبري[٩] ت: ٥٩٠هـ ، وكلهم ذكر هذا الخلاف على استحياء، استحياء، وبغير جزم، ومراجعة ألفاظهم في كتبهم تنبيك عن ذلك.

---

[١] الجامع لأبي معشر: /و٥١–ظ٥١/.
[٢] اختلاف العدد لابن المنادي، الفقرة: ٢٤١.
[٣] اختلاف العدد لابن المنادي، الفقرة: ٢٤٢.
[٤] الكتاب الأوسط للعماني: ٤٧٢–٤٧٣.
[٥] الكتاب الأوسط للعماني: ٤٧٥.
[٦] الروضة: /٢: ٤٢/، و/ظ٨٩/.
[٧] الأوسط في القراءات: ٣٨٩، ٤٧٢.
[٨] مبهج الأسرار: ٣٠٥–٣٠٦.
[٩] حسن المدد: ٥٤٣.

فهذه هي المرحلة الخامسة من التأليف في علم العدد، وهي خاتمة الأعداد؛ لأنها الأشمل والأوسع والأكمل، وهي نهاية التأليف في هذا العلم، ومن ذكرها فيكون من أكمل كتب علم العدد في ذكر الخلاف بين العادين.

تنبيه:

لم أرجع إلى الكتب المؤلفة بعد الإمام الجعبري ت: ٥٩٠هـ في التفريع للشامي بين الدمشقي والحمصي ولا في غيرها من المراحل الأسبق، وذلك لأنهم بعد ذلك ناقلون عن غيرهم، فإن القسطلاني ت: ٩٢٣هـ في لطائف الإشارات نقل مباحث علم العدد عن الجعبري ت: ٥٩٠هـ بالنص خطأ ووهما وصوابا.

ثم إن الدمياطي ت: ١١١٧هـ أخذ عن القسطلاني ت: ٩٢٣هـ، ثم أخذ من الدمياطي من بعده، وإن كان بعضهم قد يرجع إلى بعض المصادر، لكني لا أرى الرجوع إلى هذه الكتب، ناهيك عن الكتب التي ألفت بعد ذلك في الزمن القريب منا.

وذلك لأنهم حين نقلوا تلك المباحث لم تكن الكتب الأصول لعلم العدد متيسرة لهم، وإنما هي كتب قليلة، مع كثرة التحريف والتصحيف فيها، مما يجعل المتأخرين مخالفين في مسائل لمن قبلهم من أئمة علم العدد.[١]

وأما من بَعدَهم فعالة عليهم إن سلموا من التصحيف والتحريف والخطأ، وفي كتب السابقين غنية وغنى في علم العدد؛ إلا ما كان من المقارنات والتحقيقات فنعم، والأدهى والأمر ما يقع في زمننا من اعتماد منظومة في علم العدد، ثم الركون إليها، ومجاراتها والتعليق عليها، مع ما تحمله في طياتها من مخالفات لما ذكره الأئمة الناقلين لعدم العدد؛ وما ذاك إلا لغربة هذا العلم، ودخول من لا يتقنه فيه، وما تبع ذلك من التزهيد فيه من أهل القراءة أنفسهم دون غيرهم.

ولما كان الأمر في نفوسهم هكذا نحو هذا العلم؛ فإنهم قد ورَّدوه لتلاميذهم، فلم يروا به شيئا يستحق الدراسة، حتى قالوا عنه: إنه علم دخله الاجتهاد، وحرَّفوا فهم كلام الأئمة السابقين، وردُّوا قول من قال بأنه كله توقيفي وهم عامة علماء الأمة؛ ردُّوا ذلك بأقوال محتملة وليست صريحة، وهذا من أكبر آثار غربة هذا العلم، والله المستعان.

أهم النتائج:

١- كتب هذا العلم تدرجت في إدخالها للعادين حتى وصلت إلى جملتهم.

٢- بيان الكتب الأقدم تأليفا، وترتيبهما بحسب ذلك وبحسب اكتمالها على جميع مسائل العلم.

---

[١] وانظر مثالا على تلك الاختلالات في نقدي لمنظومة (الفرائد الحسان) للعلامة عبدالفتاح القاضي رحمه الله تعالى، والمنشورة في مجلة: (علوم المخطوط)، عن مكتبة الإسكندرية، العدد الثاني، ٢٠١٩م، من: ٦٩-١١٣.

٣-ضرورة ألا يُكتب في مراحل العلوم، إلا بعد الاطلاع على نماذج مختلفة الزمن والمنهج، حتى تكون الدراسة صحيحة.

٤- التطور نحو بلوغ الاكتمال أمر فطري، وهذا ما يشهد به هذا البحث.

التوصيات:

١- النظر في التحقيقات التي خرجت لبعض كتب هذا الفن، وإعادة النظر في تلك التحقيقات، ثم القيام بما يحتاج إلى تحقيق جديد لها.

٢- الاهتمام بهذا العلم، وخاصة من جانب المقرئين؛ فإنه أشد ارتباطا بهم من غيرهم.

٣- تحقيق ما لم يحقق من كتب الفن، وبذل الجهد في ذلك.

المراجع:

١- اختلاف العدد على مذهب أهل الشام وغيرهم، لأبي بكر محمد بن خلف الضبي القاضي، المعروف بوكيع، ت: ٣٠٦هـ، نسخة مكتبة: (لاله لي) بالسليمانية، برقم: (٢٥١).

٢- الاقتداء في الوقف والابتداء، الاقتداء في معرفة الوقف والابتداء) لأبي محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله النكزاوي القاضي، المقرئ النحوي، ت: ٦٨٣هـ، نسخة المكتبة الوطنية التونسية، برقم: (٦١٠٤ قراءات)، تصويرها رديء جدا بعد مجموعة أوراق من أولها، ثم رجعت إلى تحقيق: مسعود أحمد إلياس، في تحقيقه كرسالة دكتوراة عن الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، ١٤١٣هـ.

٣- آي الكتاب العزيز، لأبي الحسن علي بن محمد بن إسماعيل، صوَّرته عن مصورة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، رقم القسم: ١٩١٢، رقم الحاسب: ٠٤/٢، وهو محفوظ في المغرب في الرباط الخزانة العامة، بخط مغربي، وتقع في ٥٢ صفحة.

٤- الأوسط في القراءات، د. عزة حسن، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م، دار الفكر، دمشق، سوريا، ونشر قبل ذلك بعنوان: (القراءات الثمان للقرآن الكريم)، أبي محمد الحسن بن علي بن سعيد المقرئ العماني، تحقيق : إبراهيم عطوة عوض وأحمد حسين صقر ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م ، المجموعة الصحفية للدراسات والنشر(مطابع دار أخبار اليوم) ، مصر.

٥- الإيضاح في القراءات ، أبي عبدالله أحمد بن أبي عمر الأندرابي ، ت : ٤٧١هـ، مخطوط محفوظ في مكتبة معهد الدراسات الشرقية، التابع لجامعة استامبول، برقم: (A.Y. ١٣٥٠)، تركيا.، مصور عن الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ميكرو فلم برقم : (١٣٥٠).

٦- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، لأبي طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، ت: ٨١٧هـ، تحقيق: محمد على النجار، ١٤١٦هـ، ١٩٩٦م، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، مصر.

٧- البيان في عد آي القرآن ، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ، ت : ٤٤٤هـ ، تحقيق: د. غانم قدوري الحمد ، الطبعة الأولى : ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م ، مركز المخطوطات للتراث والوثائق ، الكويت.

٨- التبيان في معرفة القرآن واختلاف عدد آيات القرآن على أقاويل القراء أهل البلدان، لأبي حفص عمر بن محمد بن حمد بن أبي الفتح العطار، ت نحو: ٤٣٢هـ، تحقيق: د. هاشم بن هزاع الشنبري، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المملكة العربية السعودية.

٩- التحصيل لفوائد كتاب التفصيل الجامع لعلوم التنزيل، لأبي العباس أحمد بن عمار المهدوي، ت: ٤٤٠هـ، تحقيق: محمد شعبان، وفرح البزورية، الطبعة الأولى: ١٤٣٥هـ، ٢٠١٤م، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر.

١٠- الجامع في القراءات العشر، لأبي معشر عبدالكريم بن عبدالصمد الطبري، ٤٧٨هـ، مخطوط من مكتبة حسن حسني باشا برقم: ٤٢، المكتبة السليمانية، استامبول تركيا، من الشيخ أبي يعقوب عبدالعاطي الشرقاوي، ثم نسخة ملونة من الشيخ/ عمار تمالت.

١١- جامع القراءات، لأبي بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري، ت بعد: ٤٨٩هـ، تحقيق: د. حنان عبدالكريم العنزي، الطبعة الأولى، ١٤٣٨هـ، ٢٠١٧م، برنامج الكراسي البحثية بجامعة طيبة، المدينة المنورة.

١٢- الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف، لإبراهيم بن محمد بن وثيق، ت: ٦٥٤هـ، نسخة مصورة عن مكتبة شهيد علي باشا، استانبول، تركيا، رقم: (٢٧٦).

١٣- جمال القراء وكمال الإقراء ، علم الدين ابي الحسن علي بن محمد السخاوي ، ت :٦٤٣هـ ، تحقيق : د. عبدالحق القاضي، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت لبنان.

١٤- حسن المدد في معرفة فن العدد، لأبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري، ت: ٧٣٢هـ، تحقيق: د. بشير بن حسن الحميري، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المملكة العربية السعودية.

١٥- ذات الرشد في الخلاف بين أهل العدد، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أحمد بن الحسين الموصلي، المعروف بشعلة، ت: ٦٥٦هـ، شرح وتحقيق: د. بشير بن حسن الحميري، الطبعة الأولى، ١٤٤٠هـ، ٢٠١٨م، دار البشائر، بيروت، لبنان.

١٦- روضة الحفاظ، لأبي إسماعيل موسى بن الحسين بن إسماعيل بن علي بن موسى الحسيني المعدل، ت: ٤٨٠هـ، نسخة مكتبة بلدية الإسكندرية برقم: (١٩٨٥/د) مصر، ونسخة مكتبة نور عثمانية برقم: (٦٦) استامبول تركيا.

١٧- الروضة في القراءات الإحدى عشرة، لأبي علي الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي البغدادي، ت: ٤٣٨هـ، تحقيق: د. مصطفى عدنان محمد سلمان، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٤م، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة السعودية، ودار العلوم والحكم دمشق سوريا.

١٨- سور القرآن وآياته وحروفه ونزوله، لأبي العباس الفضل بن شاذان الرازي، ت حدود: ٢٦١هـ، تحقيق: د. بشير بن حسن الحميري، الطبعة الأولى، المملكة العربية السعودية، مكتبة ودار ابن حزم، ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م.

١٩- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لأبي الخير محمد بن عبدالرحمن السخاوي، ت: ٩٠٢هـ، د.ط، د.ت، دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان.

٢٠- عد آي القرآن، لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن ربيعة بن علوان الدمشقي، ت: ٨٠٣هـ، دراسة وتحقيق: خالد ميمة المغربي، الطبعة الأولى، ١٤٣٥هـ، ٢٠١٤م، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ثم قارنته للتصحيح على نسخته من مكتبة الجامعة الإسلامية برقم: (١٠٧٣)، وقد أرسلها لي د. عمرو الديب جزاه الله خيرا.

٢١- عدد آي القرآن ، ينسب لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء ، ت :٢٠٧هـ ، مخطوط في مكتبة تشستربيتي، ورقمه : (٤٧٨٨).

٢٢- عدد آي القرآن الكريم، لأبي حفص عمر بن علي بن منصور الطبري، ت ق: ٤هـ، تحقيق: هارون كحيل، نسخة الكترونية (بي دي إف).

٢٣- عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة، لأبي العباس محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية المعدَّل، ت: ٣٢٠هـ، نسخة مخطوطة محفوظة في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي بطهران، برقم: (١٢٢٨).

٢٤- عدد آي القرآن عند أهل الأمصار وما اشتهر من اختلافهم، لأبي البقاء عبدالله بن الحسين العُكبَري، ت: ٦١٦هـ، تحقيق: طاهر بن إدريس النائم المحاربي، ١٤٣٥هـ، رسالة ماجستير، مقدمة إلى الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.

٢٥- عدد آي القرآن للمكي والمدنيين والكوفي والبصري والشامي المتفق عليه والمختلف فيه، لأبي الحسن علي بن محمد بن إسماعيل الأنطاكي، ت: ٣٧٧، تحقيق: د. محمد الطبراني، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ، ٢٠١١م، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن.

٢٦- عدد آيات القرآن على العدد الكوفي، منظومة مجهولة العنوان والمؤلف، صوَّرتها عن مكتبة الجامع الكبير، بصنعاء، وهي محفوظة ضمن مجموع برقم: ١٨٦٠.

٢٧- عدد سور القرآن وكلماته وآياته وحروفه وتلخيصه ومكيه ومدنيه، لأبي القاسم عمر بن محمد بن عبدالكافي ت ق: ٥هـ.

٢٨- عقد الدرر الذي رجعت إليه هي نسخة مصورة عن الجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة رقم القسم: ١١٦٨، رقم الحاسب: ٠٤/٣٩١.

٢٩- الفهرست، لأبي الفرج محمد بن إسحاق الوراق البغدادي، ت: ٤٣٨هـ، تحقيق: أ. د. أيمن فؤاد سيد، د.ط، ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن، بريطانيا.

٣٠- كتاب الكامل في القراءات الخمسين، تأليف الإمام: أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة المغربي الهذلي ت: ٤٦٥هـ، رجعت إلى النسخة المحفوظة في مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية، وهو محفوظ برقم: (٤٠٥ف)، وإلى تحقيق: أ.د: عمر يوسف حمدان، تغريد محمد حمدان، الطبعة الأولى، ١٤٣٦هـ، ٢٠١٥م، كرسي الشيخ يوسف بن عبداللطيف جميل للقراءات بجامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

٣١- لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، لأبي الفضل محمد بن محمد بن محمد تقي الدين بن فهد الهاشمي، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.

٣٢- ما اجتمع عليه الأمصار من أهل القرآن وما اختلفوا فيه من عدد آي القرآن، مجهول المؤلف، من مجموع مخطوط في مكتبة تشستربيتي برقم: (٣١٦٥)، هو الكتاب الرابع من أربعة كتب.

٣٣- المبسوط في القراءات العشر ، أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ، ت : ٣٨١هـ ، تحقيق : سبيع حمزة حاكمي ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م ، دار الثقافة ، جدة ، مؤسسة علوم القرآن ، بيروت.

٣٤- مبهج الأسرار في معرفة اختلاف العدد والأخماس والأعشار على نهاية الإيجاز والاختصار، لأبي العلاء الحسن بن أحمد الهمداني العطار ت: ٥٦٨هـ، تحقيق: د. خالد حسن أبو الجود، الطبعة الأولى، ١٤٣٥هـ، ٢٠١٣م، مكتبة الإمام البخاري، مكتبة الإمام البخاري، مصر.

٣٥- المحكم في علم نقط المصاحف، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، ت: ٤٤٤هـ، تحقيق: أ.د. غانم الحمد، الطبعة الأولى، ١٤٣٨هـ، ٢٠١٧م، دار الغوثاني للدراسات القرآنية، دمشق، بيروت.

٣٦- المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر، لأبي الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري، ت: ٥٥٠هـ، تحقيق: أ.د. إبراهيم بن سعيد الدوسري، الطبعة الأولى، ١٤٣٨هـ، ٢٠١٧م، دار الحضارة للنشر والتوزيع، الرياض.

٣٧- معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، د.ط، د.ت، مكتبة المثنى، ودار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

٣٨- منظومة في عدد آيات القرآن على قراءة البصريين، مخطوطة مجهولة المؤلف، صوَّرتُها عن مصورة الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، برقم القسم: ٥/٦٦٠٤، رقم الحاسب:٠٤/٤٨٨ وهي في ثلاث أوراق.

٣٩- ناظمة الزهر في عد الآي، لأبي محمد القاسم بن فيرة الشاطبي، ت: ٥٩٠هـ، تحقيق: د. بشير بن حسن الحميري، الطبعة الأولى، ١٤٣٧هـ، كرسي القرآن الكريم وعلومه، جامعة الملك سعود، الرياض.

٤٠- نظم الجواهر في اختلاف الآيات بين علماء العدد، طاهر بن عرب الأصبهاني، ت بعد: ٨٥٧هـ، ترقيم الأبيات: عبدالله بن حمد بن حمدي الصاعدي، [مصورة رسالة ماجستير].

٤١- نكات القرآن) لأبي محمد عبدالله بن أحمد بن عبدالرحمن المقرئ، قرئ عليه الكتاب عام: ٣٩٥هـ، مخطوط محفوظ في مكتبة تشتر بتي برقم: (٣٥٦٧).

٤٢- الوجيز في عد آي الكتاب العزيز، لأحمد بن محمد، ابن عياش، صوَّرتُها عن مصورة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة رقم القسم:٤٤٠، رقم الحاسب:٠٤/٥٢٤، وأصلها محفوظ في القاهرة المكتبة الأزهرية برقم:٢٢٢٧٩/٥٣٦، تقع في: ٢٥ ورقة.

٤٣- يتيمة الدرر في النزول وآيات السور، منظومة مصورة عن جامعة الإمام محمد بن سعود الرياض، وهي برقم: (٣٩٦١/ف)، ضمن مجموع من ص:١١٥-١١٧، وتقع في: ٥٧ بيتًا.

The Reviewer:

1- The difference in number according to the doctrine of the people of the Levant and others, by Abu Bakr Muhammad bin Khalaf Al-Dhabi Al-Qadi, known as Waki`, T.: 306 AH, library copy: (Lala Lai) in Sulaymaniyah, No.: (251.(
2- Imitating the endowment and the initiation, the emulation in the knowledge of the endowment and the initiation) by Abu Muhammad Abdullah bin Muhammad bin Abdullah Al-Nakzawi Al-Qadi, the Grammar reciter, T: 683 AH, copy of the Tunisian National Library, No.: (6104 readings), its illustration is very poor after a group of papers from the first Then I returned to an investigation by: Masoud Ahmed Elias, in his investigation as a PhD thesis on the Islamic University of Madinah, 1413 AH.
3- Any dear book, by Abu Al-Hasan Ali bin Muhammad bin Ismail, photographed by the photographer of the Islamic University of Madinah, Section No.: 1912, Computer No.: 2/04, and it is preserved in Morocco in Rabat, the Public Treasury, in Moroccan script, and it is located on 52 pages. .
4- The middle in the readings, d. Azza Hassan, first edition, 1427 AH, 2006 AD, Dar Al-Fikr, Damascus, Syria, and published before that entitled: (The Eight Recitations of the Noble Qur’an), Abi Muhammad Al-Hassan bin Ali bin Saeed, the Omani reciter, achieved by: Ibrahim Atwa Awad and Ahmed

Hussein Saqr, first edition 1415 AH-1995AD, The Press Group for Studies and Publishing (Dar Akhbar Al-Youm Press), Egypt.
5- Clarification in the Readings, Abi Abdullah Ahmed bin Abi Omar Al-Andrabi, T.: 471 AH, Manuscript preserved in the Library of the Institute of Honorary Studies, affiliated with Istanbul University, No.: (1350 AY), Turkey. Photographed by the Islamic University of Madinah, Microfilm No. : (1350.(
6- Insights of Discrimination in the Classes of the Dear Book, by Abu Taher Majd al-Din Muhammad ibn Yaqoub al-Fayrouzabadi, T.: 817 AH, investigation: Muhammad Ali al-Najjar, 1416 AH, 1996 AD, Supreme Council for Islamic Affairs, Committee for the Revival of Islamic Heritage, Cairo, Egypt.
7- The statement in counting the verses of the Qur'an, by Abu Amr Othman bin Saeed Al-Dani, T.: 444 AH, investigated by: Dr. Ghanem Qaddouri Al-Hamad, first edition: 1414 AH - 1994 AD, Manuscript Center for Heritage and Documentation, Kuwait.
8- Clarification in the knowledge of the Qur'an and the difference in the number of verses of the Qur'an on the sayings of the reciters of the countries, by Abu Hafs Omar bin Muhammad bin Hamad bin Abi Al-Fath Al-Attar, d.: 432 AH, investigation: Dr. Hashem bin Hazaa Al-Shanbari, 1433 AH - 2012 AD, King Fahd Complex for the Printing of the Noble Qur'an, Kingdom of Saudi Arabia.
9- The collection of the benefits of the book detailing the comprehensive sciences of downloading, by Abu Al-Abbas Ahmed bin Ammar Al-Mahdawi, T.: 440 AH, investigation: Muhammad Shaaban, and Farah Al-Bazuriyah, first edition: 1435 AH, 2014, 2014 AD, Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, Qatar.
10- The Mosque in the Ten Readings, by Abu Muasher Abdul Karim bin Abdul Samad al-Tabari, 478 AH, manuscript from Hassan Hosni Pasha Library No.: 42, Sulaymaniyah Library, Istanbul, Turkey, from Sheikh Abi Yaqoub Abdul-Ati Al-Sharqawi, then a color copy from Sheikh / Ammar Tamalt.
11- The Collector of Readings, by Abu Bakr Muhammad bin Ahmed bin Al-Haytham Al-Rothbari, after: 489 AH, investigated by: Dr. Hanan Abdul Karim Al-Anzi, first edition, 1438 AH, 2017, AD, Research Chairs Program at Taibah University, Madinah.
12- The Collector of what he needs to draw the Qur'an, by Ibrahim bin Muhammad bin Watheeq, T.: 654 AH, photocopy from Shahid Ali Pasha's Library, Istanbul, Turkey, No.: (276.(
13- The beauty of the readers and the perfection of reading, Alam Al-Din Abi Al-Hassan Ali bin Muhammad Al-Sakhawi, T.: 643 AH, investigation: Dr. Abdul Haq Al-Qadi, first edition, 1419 AH-1999 AD, Cultural Books Foundation, Beirut, Lebanon.
14- Hassan Al-Madad fi Ma`rifat Al-Nu`ma, by Abu Ishaq Ibrahim bin Omar bin Ibrahim Al-Jabari, d.: 732 AH, investigated by: Dr. Bashir bin Hassan Al-Humairi, 1432 AH - 2011 AD, King Fahd Complex for the Printing of the Noble Qur'an, Kingdom of Saudi Arabia.
15- The same rationality in the dispute between the people of the number, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Ahmed bin Al-Hussein Al-Mawsili, known as Shula, d.: 656 AH, explanation and investigation: Dr. Bashir bin Hassan Al-Humairi, first edition, 1440 AH, 2018, Dar Al-Bashaer, Beirut, Lebanon.

16- Kindergarten Al-Hafiz, by Abu Ismail Musa bin Al-Hussein bin Ismail bin Ali bin Musa Al-Husseini, modified, T.: 480 AH, Alexandria Municipality Library copy No.: (1985 / D) Egypt, and Noor Ottoman Library copy No.: (66) Istanbul Turkey.
17- The Kindergarten in the Eleven Readings, by Abu Ali Al-Hassan bin Muhammad bin Ibrahim Al-Maliki Al-Baghdadi, T.: 438 AH, investigated by: Dr. Mustafa Adnan Muhammad Salman, first edition, 1424 AH, 2004 AD, Library of Science and Judgment, Medina, Saudi Arabia, and House of Science and Wisdom, Damascus, Syria.
18- Suras of the Qur'an, its verses, letters and revelations, by Abu Al-Abbas Al-Fadl bin Shazan Al-Razi, T. Hodoud: 261 AH, investigation: Dr. Bashir bin Hassan Al Himyri, first edition, Kingdom of Saudi Arabia, Ibn Hazm Library and House, 1430 AH, 2009 AD.
19- The Brilliant Light for the People of the Ninth Century, by Abu Al-Khair Muhammad bin Abdul Rahman Al-Sakhawi, d.: 902 AH, d.t., d.t., Dar Al-Hayat Library, Beirut, Lebanon.
20- Counting the Verse of the Qur'an, by Shihab al-Din Abi al-Abbas Ahmed bin Rabia bin Alwan al-Dimashqi, T.: 803 AH, study and investigation: Khaled Mayma al-Mughrabi, first edition, 1435 AH, 2014, AD, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, then compare it to correct it on its copy from the University Library Islamic No. (1073), which was sent to me by Dr. Amr El-Deeb, may God reward him.
21- The number of verses of the Qur'an, attributed to Abu Zakaria Yahya bin Ziyad Al-Farra, T.: 207 AH, manuscript in Chesterpetite Library, number: (4788.(
22- The number of verses of the Noble Qur'an, by Abu Hafs Omar bin Ali bin Mansour Al-Tabari, vol.: 4 AH, investigation: Harun Kahil, electronic version (PDF.(
23- The number of verses of the Qur'an on the doctrine of the people of Basra, by Abu Al-Abbas Muhammad bin Yaqoub bin Al-Hajjaj bin Muawiyah, the modified version, d.: 320 AH, a manuscript copy preserved in the Library of the Islamic Consultative Council in Tehran, No.: (1228.(
24- The number of verses of the Qur'an among the people of the regions and their differences, by Abi Al-Baqa' Abdullah bin Al-Hussein Al-Akbari, T: 616 AH, investigation: Taher bin Idris, the sleeping warrior, 1435 AH, Master's thesis, submitted to the Islamic University of Madinah.
25- The number of the verses of the Qur'an for Al-Makki, Al-Madani, Al-Kufi, Al-Basri, and Al-Shami, agreed and differed, by Abu Al-Hassan Ali bin Muhammad bin Ismail Al-Antaki, d.: 377, investigated by: Dr. Muhammad al-Tabarani, first edition, 1432 AH, 2011 AD, Al-Furqan Islamic Heritage Foundation, London.
26- The number of verses of the Qur'an on the Kufic number, a system of unknown title and author, which I photographed from the Library of the Great Mosque, Sana'a, and it is preserved in a total number: 1860.
27- The number of the surahs of the Qur'an, its words, verses, letters, summarization, Meccan and Madani, by Abu al-Qasim Omar bin Muhammad bin Abdul Kafi, t.s.: 5 AH.
28- The Al-Durar contract, which I referred to, is a photocopy of the Islamic University in Madinah, Department No.: 1168, Computer No.: 04/391.

29- Al-Fihrist, by Abu Al-Faraj Muhammad bin Ishaq Al-Warraq Al-Baghdadi, T.: 438 AH, investigation: a. Dr.. Ayman Fouad Sayed, d., 1430 AH, 2009 AD, Al-Furqan Islamic Heritage Foundation, London, Britain.
30- The full book on the fifty readings, authored by the imam: Abu al-Qasim Yusuf bin Ali bin Jabara al-Maghribi al-Hadhali, d.: 465 AH. I returned to the version preserved in the King Faisal Center for Islamic Studies and Research, and it is preserved at number: (405f), and to the investigation: Prof. Dr. : Omar Youssef Hamdan, Taghreed Muhammad Hamdan, first edition, 1436 AH, 2015 AD, Sheikh Youssef bin Abdul Latif Jameel Chair for Readings, Taibah University, Saudi Arabia.
31- Luck the notes in the tail of the layers of preservation, by Abu Al-Fadl Muhammad bin Muhammad bin Muhammad Taqi Al-Din bin Fahd Al-Hashemi, first edition, 1419 AH, 1998 AD, Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut, Lebanon.
32- What the cities of the people of the Qur’an agreed upon and what they differed in regarding the number of verses of the Qur’an, the author unknown, from a total manuscript in the Chesterbeaty Library No.: (3165), it is the fourth book of four books.
33- Al-Mabsoot in the Ten Readings, Abi Bakr Ahmed bin Al-Hussein bin Mahran Al-Asbahani, T.: 381 AH, investigation: Subei’ Hamza Hakami, second edition, 1408 AH - 1988 AD, House of Culture, Jeddah, Foundation for Quran Sciences, Beirut.
34- Mobhaj Al-Asrar in Knowing the Differences in Numbers, Fifths and Tenths at the End of Briefing and Abbreviation, by Abu Al-Ala’ Al-Hassan Bin Ahmad Al-Hamdani Al-Attar, T: 568 AH, Investigation: Dr. Khaled Hassan Abu Al-Joud, first edition, 1435 AH, 2013 AD, Imam Al-Bukhari Library, Imam Al-Bukhari Library, Egypt.
35- The arbitrator in the science of the Qur’an points, by Abu Amr Othman bin Saeed Al-Dani, T.: 444 AH, investigation: Prof. Dr. Ghanem Al-Hamad, first edition, 1438 AH, 2017, Dar Al-Ghouthani for Qur’anic Studies, Damascus, Beirut.
36- The Glorious Lamp in the Ten Bright Readings, by Abu Al-Karam Al-Mubarak Bin Al-Hassan Al-Shahrazouri, d.: 550 AH, investigation: Prof. Dr. Ibrahim bin Saeed Al-Dosari, first edition, 1438 AH, 2017, Dar Al-Hadara for Publishing and Distribution, Riyadh.
37- Dictionary of Authors, by Omar Reda Kahala, d.t., d.t., Al-Muthanna Library, and Arab Heritage Revival House, Beirut, Lebanon.
38- A system in the number of verses of the Qur’an on the recitation of the Basrians, a manuscript of unknown author, which I copied from the photographer of the Islamic University of Madinah, Department No.: 6604/5, Computer No.: 488/04, and it is in three papers.
39- Nadmat al-Zuhr fi Cod al-Ay, by Abu Muhammad al-Qasim bin Faira al-Shatibi, d.: 590 AH, investigated by: Dr. Bashir bin Hassan Al Himyri, first edition, 1437 AH, Chair of the Noble Qur’an and its Sciences, King Saud University, Riyadh.
40- Systems of jewels in the difference of verses among number scholars, Taher bin Arab Al-Asbahani, T. after: 857 AH, the numbering of verses: Abdullah bin Hamad bin Hamdi Al-Sa’edi, [Illustrated master’s thesis].

41- 41 - Qur'an jokes) by Abu Muhammad Abdullah bin Ahmed bin Abdul Rahman Al-Muqari, the book was read to him in 395 AH, a manuscript preserved in the library of Tshtar Betty No.: (3567).
42- Al-Wajeez in Counting Ay al-Kitab al-Aziz, by Ahmed bin Muhammad, Ibn Ayyash, I photographed it on the authority of the Islamic University of Madinah, Section No.: 440, Computer Number: 04/524, and its original is preserved in Cairo, Al-Azhar Library No.: 536/22279, located at: 25 sheets.
43- Yatima Al-Durar in the revelation and verses of the wall, illustrated system from Imam Muhammad bin Saud University in Riyadh, No.: (3961/F), within a total of p. 115-117, located in: 57 houses.